

اختراع عربي مذهل يهتم لاعبي مونديال قطر 2022



الاثنين 20 مارس 2017 11:03 م

توصل المصري محمود الشريف مع فريق عمل إلى فكرة قد تنقذ الرياضيين من الموت المفاجئ وذلك بعد أن شاهد العشرات من الرياضيين يسقطون جراء مشاكل في القلب على مدار السنوات الأخيرة إضافة إلى فقد اثنين من أفراد عائلته في سن مبكرة بسبب نوبات قلبية[] وترتكز الفكرة على تصميم قميص رياضي ذكي يعرض المؤشرات الحيوية للاعبين ومن أهمها أداء القلب والأوعية الدموية بشكل مباشر[] ووصلت الفكرة إلى الدور قبل النهائي في تصفيات "تحدي 22"، وهي واحدة من المبادرات الخلاقة التي أطلقتها اللجنة العليا للمشاريع والإرث المسؤولة عن تنظيم كأس العالم في قطر 2022.

وقالت اللجنة في موقعها على الأنترنت إن هذا القميص الذكي قد يصبح واقعا حقيقيا في كأس العالم 2022.

ومنذ وفاة الكامبيروني مارك فيفيان فويه خلال كأس القارات 2003 ومن بعده عشرات الرياضيين نتيجة لتوقف القلب لم تتخذ أي تدابير تذكر للحيلولة دون هذا الأمر[]

وتحدث الشريف عن فكرته للموقع قائلا: "من خلال وضع جهاز مصغر محمول لرسم القلب في القميص والذي يعرض بشكل مباشر أداء القلب والأوعية الدموية للاعبين دون التأثير على لعبهم يمكننا التنبؤ واكتشاف أي خلل في أداء القلب والأوعية الدموية مباشرة".

ووفقا لورقة بحثية بعنوان "الموت القلبي المفاجئ" والمنشورة في مجلة سبيتر للبحوث الطبية فإن 90 في المئة من تلك الوفيات في الرياضة تحدث نتيجة لخلل في منظومة القلب والأوعية الدموية[] وأضاف الشريف: "ستساعد تلك الفكرة في إنقاذ أرواح اللاعبين من خلال توفير إجراءات احترازية خاصة وأن الأبحاث تشير إلى وجود مؤشرات لنوبات القلب والتي يمكننا متابعتها بشكل مباشر[] وسيتم بعد ذلك تحليل تلك البيانات وإعطاء إنذار في حالات التنبؤ بوجود نوبة قلبية محتملة من أجل التحرك بشكل أسرع ومنع حدوثها".

ويعمل الشريف مع فريق عمل متنوع يضم اثنين من المصريين ومثلهما من القطريين حيث قال: "نحظى بفريق من خبرات وخلفيات متنوعة فأحد أعضاء الفريق مهندس كهرباء وهناك طالب للعلوم وطالب للطب وهذا يضيف كثيرا لنا من أجل تطوير الفكرة من جوانبها المختلفة". وفحصت مستشفى سبيتر، أحد مراكز التميز المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، أكثر من 5 آلاف رياضي من بينهم جميع اللاعبين المشاركين في دوري نجوم قطر وذلك ضمن برنامج الفحص الطبي قبل المشاركة والذي يتضمن فحص القلب والأوعية الدموية[]

وسيتم الإعلان عن الفرق المتأهلة لنهائي "تحدي 22" في منتصف شهر أبريل/نيسان القادم وسيجري دعوة المتأهلين للمرحلة النهائية إلى الدوحة للمشاركة في ورش عمل وجلسات مع مرشدين متخصصين في مجالات مختلفة لتطوير أفكارهم وتقديمها وعرضها أمام لجنة التحكيم في الحفل الختامي[]